

الشرح المختصر لنظم الورقات للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 4

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

قال الناظم رحمه الله تعالى ابواب اصول الفقه اظن ان التبوييب ساقط من نسختنا ابواب اصول الفقه نعم. نعم. نرجو من الاخوة اضافة التبوييب. هذا ما هو شغال. ابواب اصول الفقه - 00:00:26

ابوابها عشرون بابا تسرد وفي الكتاب كلها ستورد وتلك اقسام الكلام ثم امر ونهي ثم لفظ عما او خص او مبين او خص او مجمل او ظاهر معناه او مؤول. ومطلق الافعال ثم ما نسخ - 00:00:42

حكما سواه ثم ما به انتسخ كذلك الاجماع والاخبار معه حظر ومع اباحة كل وقع كذا قياس مطلقا لعلة. كذا القياس لا تمد كذا كذا القياس كذا القياس نعم القياس مطلقا لعلة في الاصل والترتيب للادلة - 00:01:07

والوصف في مفت ومستفت عهد. وهكذا احكام كل مجتهد. نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا باب جمع فيه ناظم رحمه الله تعالى تبعا للاصل - 00:01:35

ابواب اصول الفقه على جهة الاجمال ثم سيذكرها بابا بابا تفصيلا. وهذا الاجماع ثم التفصيل هو اسلوب عربي محفوظ العرب وهو نوع من انواع ابواب اصول الفقه اي مضمون ابواب اصول الفقه ابواب - 00:01:54

اصول الفقه عشرون بابا تسرد ابوابها هذا مبتدأ عشرون بابا عشرون هذا خبر المبتدع تسرد اي اسردها لك. يعني اتيك بها متواتية متنتابعة وفي الكتاب يعني وفي هذا الكتاب عن بالكتاب هنا النظم فال هنا للعهد الحضوري اليوم اكملتم يعني هذا اليوم - 00:02:17

هذى الف تسمى ال للعهد حضوري تكون الجنسية وتكون الاستغرار الاستغرار قد يكون عاما قد يكون عرفيا الى اخره. وهل هنا للعهد الحضوري. وكلها وفي الكتاب كلها كلها مبتدأ مؤخر. الكتاب خبر مقدم - 00:02:45

كلها يعني كل هذه الابواب ستورد ستدرك واحضرها لك. وتلك اشاره بتي الى الابواب العشرين الى الابواب العشرين. اول شيء تقول الابواب العشرين وتلك هذا مبتدأ اقسام الكلام وما عطف عليه خبر. تلك المزلقة عشرون - 00:03:04

واقسام خبر اقسام الكلام هذا شيء واحد ومن شرط الاخبار عن المبتدأ تطابق افرادا وثنائية وجماعا. هنا هنا تلك مدلوله عشرون واقسام الكلام هذا واحد ولذلك لا يصح ان يقال بأنه خبر الا على التأويل. فيقال تلك مبتدأ اقسام وما عطف عليه خبر. وما عطف - 00:03:26

عليه خبرا حينئذ يكون التطابق بين المبتدأ والخبر وكذلك القول في قول ابن الروم هناك واقسامه ثلاثة اسم اقسامه ثلاثة اسم لا يصح ان يكون الا خبر مبتدأ محنوف اولها اسم على كل وتلك اقسام كلام تلك الابواب العشرين اولها اقسام الكلام ثم الالف هذه للطلاق وثم حرف - 00:03:54

المراد به ترتيب امر يعني الامر. هذا الباب الثاني ونهي يعني والنهي ثم كذلك حرف عطف بضم الثاء وفرق بين ثم وثم ثم ظرف مكان وثم هذا حرف عطف ذاك اسم وهذا حرف لفظ عما لفظ عما الالف هذه للطلاق يعني لفظ - 00:04:20

عام المراد به العام. ولماذا قال لفظ عام؟ لأن العموم على الصحيح وصف للالفاظ لا للمعاني. وانما يطلق على المعاني وحقيقة هو فيه باللفظ ولذلك قال لفظ عما فالعموم ووسم للالفاظ حقيقة وللمعاني مجازا او بمعنى الواو - 00:04:44

خاصة بالبناء للفاعل يعني والخاص والخاص وسيذكر فيه المطلق والمقييد او مبين ابين او مجمل اي مبين مجمل. سيجمع بينهما في

باب واحد واو هنا كلها فيما سيأتي بمعنى الواو. او - 00:05:04

قاهر معناه او مؤول يعني باب الظاهر والمؤوى سيأتي بحثه وتعريفه. ومطلق الافعال اي باب الافعال افعال طه سيأتي ان شاء الله تعالى لكن قوله مطلق الافعال مطلقا ده حشر - 00:05:26

ليس له معنى. وانما اراد به افعال النبي صلى الله عليه وسلم. قوله مطلق الافعال هل هذه للعهد الذهني؟ يعني افعال النبي صلى الله عليه والموقف هو الذي يبين ذلك ثم حرف عطف ما نسخ حكما سواهما موصول بمعنى الذي ونسخ هذا جملة - 00:05:41
الصلة وسبق ان الموصول مع صلته بقوة المشتق. يعني ثم الناسخ ثم الناسخ حكما سواه يعني غيره هذا واضح. ثم ما به ان تسخر ثم الذي انتسخ به به جار مجرور متعلق - 00:06:01

من قول انتسخ وما اسم المنصور بمعنى الذي وانتسخ هذه جملة الصلة والموصول مع صلاته بقوة المشتق يعني ثم ثم المنسف احسنت الاول الناسخ وهذا المنسخ يعني باب ناسخ والمنسوخ. كذلك الاجماع الاجماع كذلك الاجماع هذا - 00:06:17

منتدى مؤخر وكذا خبر مقدم كذلك اي مثل ذاك المشار اليه ابواب اصول الفقه عشرين الاجماع وسيأتي باب الاجماع والاخبار جمع خبر المراد به السنة - 00:06:39

لما مباحث فيما مضى مشتركة بين الكتاب والسنة كالعام والخاص والمبين والمطلق الى اخره. وثم ابحاث خاصة بالكتاب وثمة ابحاث خاصة بالسنة يعني مبحث الاحاديث مثلا هل يحتاج به او لا - 00:06:57

هذا يتعلق بالسنة ولا يتعلق الكتاب افعال النبي صلى الله عليه وسلم. ما هي الحجة منها الى اخره؟ على اي شيء يدل وجوب مستحب؟ هذا كله في السنة وليس بالكتاب مع - 00:07:14

حظر ومع اباحة يعني مع الحظر والاباحة سيذكر باب او فصل يجمع بينهما الحظر والاباحة كله وقع كل ذلك وقع كل وقع كل ذلك وقع. التنوين هنا عوض عن عن المضاف اليه. قل كل يعمل على شاكلته. يعني كل انسان يعمل على شاكلته. ومن انواع التنوين تنوين العوز عن عن كلمة. كله وقع - 00:07:29

هذا تتميم للبيع. كذا القياس كذا يعني من الابواب العشرين القياس مطلقا بانواعه ثلاثة. التي سيذكرها رحمه الله تعالى مطلقا لعلة في الاصل في الاصل الذي هو المقيس عليه وسبق ان ان الاصل - 00:07:54

يطلق للصناعة على اربعة معاني. النوع الرابع قلنا المقيس عليه. نقيس عليه كالخمر مثلا نبيذ يقاس عليه بجامع السكر قوله مطلقا سواء كان القياس لعلة في الاصل. يعني في المقيس عليه. او للدلالة او للشبهين. كما سيأتي انواع القياس التي يذكرها المصنف -

00:08:13

ثلاثة قياس العلة قياس الدلالة وقياس شبه والترتيب للدلالة يعني ترتيب الدلالة. وذلك يكون عند التعارض منطوق مقدم على المفهوم حصل تعارف الخاص مقدم على العام. والوصف في مفت ومستفت عهد عهد بيان شروطهما في هذا - 00:08:34

موضوع وهو ما يعنون له بصفة المفتى والمستفتى. هذه مسألة عظيمة افردها بعضهم بالتصنيف والوصف في مفت يعني صفة المفتى ومستفتى كذلك له صفة وله اداب. عهد الوصف مبتدئ قوله عهد - 00:08:54

خبره يعني عهد بيان شروط المفتى والمستفتى في كتب اصول الفقه وفي باب ما يتعلق بصفة المفتى والمستفتى هكذا اي مثل ذا ما سبق من الابواب العشرين احكام كل مجتهد يعني احكام المجتهد مجتهد - 00:09:11

والمجتهد المقيد وما شروط كل واحد منهم؟ وهكذا بيان احكام كل مجتهد. المجتهد المفتى واحد مجتهد ومحبتي وهذا يعقد له فصلا يأتي باذن الله تعالى. اذا هذه عشرون بابا كلها ستأتي بابا - 00:09:31

وكل باب منها له مسائل تختص به دون غيرها من من الابواب. نعم باب اقسام الكلام اقل ما منه الكلام ركبوا اسمان او اسم و فعل كركبوا من فعل وحرف وجد. وجاء من اسم وحرف في النداء - 00:09:51

وقسم الكلام وقسم الكلام. وقسم الكلام اعد من الاول اقل ما منه كلاما اقل ما منه الكلام ركبوا. اسمان او اسم وفعل كركبوا. كذلك من فعل وحرف وجد. هم. وجاء من اسم - 00:10:14

حرف في النداء جاء من اسمي. قطع الهمزة حمزة هي حمزة وصل من اجل الوزن هنا تقطع من اسم نعم ذاك من فعل وحرف وجد وجاء من اسم وحرف في النداء - [00:10:34](#)

وقسم الكلام للاخبار والامر والنهي والاستخار ثم الكلام ثانيا قد انقسم الى تمن ولعرض وقسم وثالثا الى مجاز والى حقيقة وحدها ما استعمل من ذاك في موضوعه وقيل ما يجري - [00:10:52](#)

في اصطلاح قدم قدم فعل من ذاك في موضوعه وقيل ما يجري خطابا في اصطلاح قديما اقسامها ثلاثة شرعي واللغوي الوضع والعرفي. واللغوي الوضعي واللغوي الوضع والعرفي - [00:11:17](#)

ثم المجاز ما به تجوزا في اللفظ عن موضوعه تجوزا. بنقص او زيادة او نقل. بنقص نوم زيادة او نقد تسهيل الهمزة الاولى من اول التحقيق الثاني مع بنقص او زيادة او نقل او استعارة كنقص اهل. وهو المراد في سؤال القرية. كما اتي في الذكر - [00:11:51](#)

كما اتي في الذكر دون مرية وكا زدياد الكاف فيك مثله. والغائط المنقول عن محله. رابعها كقوله تعالى يريد ان يريده ان ينقض يعني مالا. هذا هو الباب الاول من الابواب العشرين. وهو ما يتعلق باقسام الكلام. ويريد السؤال هذا مبحث - [00:12:20](#)

قوى بحث لانه مشتمل على مسائل نحوية ومسائل لغوية ومسائل بيانية يعني تتعلق بعلم البلاغة والبيان وجرت عادة الاسطوريين ان يذكروا في مقدمات كتبهم ما يتعلق بشيء من هذه المسائل - [00:12:43](#)

وهذا يدل على ارتباط علم اصول الفقه باللغة بمعنى انه لا غنى لطالب علم اصول الفقه عن اتقان هذه المباحث وهذه علوم ثلاثة او اكثر لابد من العناية بها ولكن - [00:13:03](#)

ينبغي ان يعلم ان هذه فنون ثلاثة قد اجتمعت في هذا المحل حينئذ لا يمكن اتقانها او ان يتقنها طالب العلم الا بالرجوع الى مظانها. فيدرس النحو في مظانه كتب النحو - [00:13:20](#)

ادرس الصرف في مظانه والاشتقاق بمظانه والمنطق في مظانه والبيان بلاغ في مظانها ثم يقرأ كتب اصول الفقه اما اذا اراد ان يتأصل في هذه الفنون من هذه الابحاث التي يذكرها الاصوليون فلن يجدا الى ذلك سبيلا. يعني متبع طالب العلم - [00:13:36](#) ان يتأخر بعلم النحو بمثل هذه الابيات. علم النحو واسع. له اول واخر وله كتب ابتدائية ومتدرجة وانتهائية وكذلك علم البيان وغيرها. حينئذ اذا اراد طالب العلم ان يتقن هذه المسائل فلن يتقنها من هذا الباب. وانما - [00:13:56](#)

تم فارق بين علمي علم النحو وما يتعلق به عند الاوصليين ان ثم فروق في بعض الاحكام التي قد يكون استنبطها الاوصليون ولم يقف عليها النحات هذه هي التي يعترضها طالب العلم. فنم ابحاث ثم نظر ثم تحقيق. ثم غوص في المعاني كما يعبر بعضهم - [00:14:15](#)

لان الابحاث مشتركة الا ان الاوصليين لهم غوص في المعاني قد لا يدركه النحات. حينئذ يأخذ هذا الفارق واما التأصيل فيأخذ من؟ من مضانيه. اذا اراد ان يتغىض لابد من الرجوع الى كتب العلوم التي ذكرناها سابقا. وذكر الشاطبي - [00:14:40](#)

رحمه الله تعالى في المواقف ان ثم علاقة وارتباط بين علوم اللغة سائلها وادراك الشريعة تم جهل عند بعض طلاب العلم ما قيمة اللغة العربية بالنسبة لطالب العلم الشرعي اظن ان العلم الشرعي تقرأ حديث وتحفظ وتقرأ متنا في الفقه وتحفظ وانتهى العلم الشرعي لا. ليس كذلك. ان كان يريد ان يكون مقلدا - [00:15:02](#)

اذا فلا اشكال. لا خلاف معه. وهذا النوع ليس معنيا بكلامه. انما اعني طالب العلم الذي يريد ان يتحرر من التقليد وان يكون له باع في الاجتهاد والنظر وان يقف بين اقوال اهل العلم وادلتهم بنظر اصول الذي يقول هذا وافق - [00:15:27](#)

الدليل الشرعي ونأخذ به وهذا خالف الدليل الشرعي فلا نأخذ به. وهذه المنزلة ليست بالسهلة. ان يقف طالب العلم بين مالك الشافعی واحمد او الصحابة ونحوهم يقول هذا قول مرجوح وهذا القول الراجح لا. هذا لا يأتي الا لمن - [00:15:48](#)

تمكن من علوم الالة على الوجه الصحيح الذي قعده اهل العلم ولن يكون طالب العلم على القوة المتينة التي يعني نرجوها ان تكون في مثل هذا الزمن الا اذا كان متشبعا بعلوم اللغة. سائر - [00:16:06](#)

العلوم اللغة. ولذلك الشاطبي بين من يدرك علوم اللغة ومن يدرك الشريعة بثلاث مراتب بالمعنى قال الظعيف في علوم اللغة فهو

ضعيف في الشريعة والمتوسط في علوم اللغة فهو متوسط في الشريعة - 22:16:00

والمنتهي في علوم اللغة فهو المنتهي في الشريعة ترابط الانفكاك عنه البتة من اراد ان يكون متمكنا بمعنى الكلمة متمكن لا مقلد ان من يكون متمكنا في علوم الشريعة لن يصل اليه الا باتقان هذه العلوم التي هي علوم اللغة. النحو وهو ابوها وامها - 00:16:45
كما يقول البعض ثم يأتي الصرف بعده ثم يأتي البيان فالحاديث مفتقر الى لسان العرب. والتفسير مفتقر الى لسان العرب. واما وقفت مع الحديث الذي هو السنة والتفسير الذي هو الكتاب. وكل منها بلسان عربي مبين. حينئذ لا يمكن ادراك ما فيه من الاحكام الشرعية 00:17:09

00:17:09 -

والغوص في المعاني إلا باتقان ذلك اللسان جدير بطالب العلم أن يجعل له النصيب والحظ الاؤفر من اتقان هذه العلوم على وجهها.

يتمكن، فيها تمكن، واسع ثم ثم بعد ذلك فليتبحر فيما شاء من العلوم - 00:17:34

وقد وجد في الازمنة متأخرة بدعة محدثة وهي بدعة التخصص هذى وهذه لم تكن موجودة في سالف الامة. هذا خروج عن الدرس لكنه مفيد اقول ولدت بيعة او امر محدث وسببه ما وجد نحن وجدنا ووجدت معنا هذه الامور الجامعات والمعارف - [00:17:52](#)
ونحوها. هذه فيها تخصصات هذا الشريعة هذا كتاب وسنة هذا قضاء الى اخره. وهذا لغة وهذا اصول فقه. وكل واحد يدخل هذه الجامعة ويخرج على مذكرات وبعض الكتب التي يدرس اولها ولا ينتهي من اخرها ثم بعد ذلك يختم على شهادته بانه متخرج من فن او قسم - [00:18:14](#)

ذلك. وهذا جعل البعض يتصور ان العلم الشرعي هو هذا - 00:18:39

لقلة من ينبه على ان هذه الطريقة الموجودة لن تخرج طالب علم مبتدئ فضلا عن منتهي فضلا عن عالي. يخدم الامة بعلوم شرعية وانما يكون طلب العلم على الجهة التي سار عليها العلماء - 00:18:54

لماذا سموا النحو الله وسائل هذه العلوم علوم الله لأنها وسيلة - 00:19:12

توصيل الى اي شيء الى اتقان الكتاب والسنة. اذا اذا لم تتسلح بهذه العلوم العالة كيف تتقن الكتاب والسنة والآن عندنا مشكلة وهي التقليد المؤلف يعني من لم يكن متأصلاً بعلوم الله يجلس ويظنه ان الفقه اذا اختار هكذا - 00:19:30
بنفسه او انه قلد شيخه او بعضهم قد يجعل له طريقة اما انه يختار اقوال شيخ الاسلام ابن تيمية لانها محررة وهو القول ما اختار ابن ابن تيمية وابن القيم الى اخره ويكون هذا على جهة التقليد. يعني قد لا يدرك حجة ابن تيمية رحمة الله تعالى. تيمية قد يسري الصفحات في - 00:19:50

دلیل علی قوله في اثبات هذا القول لكنه لا يدرکه الا من كان عالما بما يقول ابن تیمیة رحمه الله تعالى. حينئذ علوم الله لابد منها ثم اذا اتقن هذه العلوم - 00:20:10

ولا بأس أن يجعل معها أو قبلها المبادئ التي لا بد منها. يعني لا نقول الإنسان لا يقرأ توحيد البتلة يعرف التوحيد على جهة العموم صورة ثلاث قواعد أول واسطية كتاب التوحيد كل هذه تدرس في أقل من سنة. ثم يأخذ ما يتعلّق بالعبادات ويصحح عبادته ثم بعد ذلك - 00:20:24

يتصل في علوم الاله ثم يلج الباب واذا اتقن هذه الفنون وخاصة لغة العرب حينئذ فليشعر عن ساعديه وسيتبحر في كل فن. وهذا الذي كان عليه الساققون يأخذون من كل علم احسنها. احسنها يعني ما - 00:20:44

يكون مرتبة العليا في السنة. يعني يدرس الاجروممية الملح القطر. ثم الالفية بشروها. وهذا الذي يحتاجه طالب العلم ادرس الورقات هو شيء بين ورقات الكوكب الساطع مثلا المراق السعود وبشروها ثم بعد ذلك يكون قد اخذ حاجته من من هذا العلم. يدرس الصرف

البيان والاشتقاق وغيره. حينئذ يكون قد تسلح بهذه العلوم علوم الله. ثم بعد ذلك اذا اراد ان يدرس علوم الشريعة فقها وحديثا

تفسيرا قد تميل نفسه الى علم منها هذا الذي يعنيه المتقدمون بكونه قد برع في فن كذا وله مشاركة في كذا. كم كم عشرات ترافقها في سير على - 00:21:30

وله مشاركة بكذا وكذا. وهذه التي نقرأها من هم هؤلاء؟ نزلوا من السماء؟ لا. هؤلاء مثنا وفيينا. يعني جروا على ما عليه الانسان فدرسوها جميع العلوم يحفظ القرآن ثم القراءات السبعة ان كان امكن ثم يدرس ما ذكرنا شيئا منه ثم بعد ذلك - 00:21:58

النفس الى الحديث يتخصص بالحديث نفسه للتفسير فيتخصص في التفسير يكثر من تدريسه يكثر من التأليف يكثر من البحث في الى اخره. فحينئذ يكون متخصصا هذا المفهوم. وليس هو المفهوم الذي وجد في هذا العصر. هذا مفهوم محدث - 00:22:18

ومن كان عليه عند بعض اهل العلم لا يسمى عالما البتة. بل حكى الاجماع عليه انه من كان لا يعرف الا الفقه ولا يحسن صور الفقه لا يعد عالما في الفقه فضلا عن غيره. لماذا؟ لانه مقلد - 00:22:36

والعقل بالاجماع انه ليس من من اهل العلم فليس حفظ الاقوال باداتها هو الفقه وليس حفظ الاقوال الاستنباط ويكون محفوظا هو الفقه لا. لا بد ان يكون متحررا وان يعرف قواعد اهل العلم في ترجيح وفي الاستنباط ثم - 00:22:52

بعد ذلك يجعل له الميزان بين اقوال اهل العلم. بين اقوال اهل العلم. لأن البعض قد يخطئ في فهم معنى التقليد يظن ان التقليد لا تقييد بابي حنيفة ولا بالشافعي ولا باحمد ولا غيره. ثم بعد ذلك تأتي قضية ماذ؟ قضية - 00:23:12

التقليد في الاستدلال وهذي التي يخطئ فيها الكثير يظن انه اذا لم يقلد شيئا ما او مذهبها ما وتحرر كما يدعى البعض فاخذ تارة بقول مالك وتارة بقول الشافعي وثالثا - 00:23:31

احمد وخامسة وسادسة بالشكاني وعاشرة بابن حازم وغيره. يظن انه قد خرج من من التقليد. لا ليس الامر كذلك وانما تخرج عن قول معين الى قول اخر ثم هذا نوع تحرر نعم لم تقييد بشخص معين لكن تبقى مسألة اهم - 00:23:47

وهو انك تعرف لماذا قال فلان مثلا بالتحريم دليل كذا؟ ما وجہ الاستنباط ما وجہ الاستنباط؟ ما العلاقة بين هذا الحكم وهذا الدليل؟ هذا هو المحك؟ وهذا هو الذي يعتني به الاصولي. ما الرابط بين قولنا حرام - 00:24:05

وبين هذا النص القرآني او النص الحديسي. ما وجہ بينهما؟ ما الجمع بينهما؟ كيف اخذنا التحريم من هذا؟ فالبعض يقلد او لا لا يقلد في الاول الاختيار ولكنه يقلد في وجہ الاستدلال. في وجہ الاستدلال. حاصل ان مصنف ذكر هذا الباب و - 00:24:25

نبهنا على اهميته وان من تمكن في علم اللغة بتنوعها فهو الذي سيتمكن باذن الله تعالى في علم الشريعة والضعف ضعيف. ولا احد يضحك عليك يعني الضعف ضعيف اذا لم تكن انت تعرف الان كل واحد يعرف نفسه - 00:24:45

انت الحكم انت المحكوم عليه. ان كنت لا شيء في النحو والصرف والبيان فاعلم انك في دراستك الشرعية له ليس بشيء. وهذا كلام شاطئ وهو صاحب الاعتصام وهو صاحب المواقف وهو صاحب - 00:25:04

شرح الالفية في مالك. لا لا فراق بينهما اصول كتب من كتب اعظم ما كتبه للصينيون. ما يتعلق بالمقداد. وجاء وشرح الالفية باعظم شرح لالافية كذلك ليس اصوليا وهجر اصول الفقه بل كلها مترابطة. ولذلك تقرأ عجيب ان بعضهم قد لا

يرى هذا المنهج - 00:25:25

ويقرأ ابن تيمية وابن تيمية بحر يسير وينتقل الى منطق وينتقل الى اصول فقه ويعارض ويخطئ الرازي ويرد على سيبويه والى اخره ترى علوم جامعة كاملة في شخص واحد شخص واحد هو محل لعدة علماء ليس كذلك؟ قل نعم هذا موجود لكن وجود شخص واحد لا يتقن الا فنا واحدا هذا لا - 00:25:51

من اهل العلم البتة وان كثر في هذا الزمان لكن الحق احقا ان يتبع. باب اقسام الكلام اقسام الكلام لها حياثات لها اولها من حياثة ما يتركب منهم. قال الناظم رحمة الله تعالى كلام في - 00:26:17

تعريف الكلام طويل جدا وتقسيمات الكلام هذا الذي اعتبرنا به النار. لكن كانه قال لك ان الكلام تعريفه هو ما سيدركه دون ما يذكره شاع عند النحات ان الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوظيفة - 00:26:37

ان الكلام عندنا فلتستمع. لظم مركب مفيد قد وضع. هذا احسن واضح ما يعرف به الكلام. لا بد من تنفيذه على هذه الامور الاربعة

لفظ مركب مفيد بالوضع مفيد يعني فائدة تامة بالوضع المقصود به الوضع العربي - 00:26:56

خلافاً لمن قال القصد وهو قول ضعيف ابن مالك اختصر هذا التعريف قال كلامنا لفظ مفيد كالسقى مختلف في توجيهه كالقسم هل هو قيد أم مثال لكن التعريف الاول اولى. وهو ما عرفه به ابن معطي في الفصول الخمسون وهو الذي قدمه ابن اهل الروم في الاجروممية. هنا لم يعرفوا - 00:27:16

وانما ذكر اقسام الكلام. لأن البحث هنا في التراكيب كما سبق معنا عندنا تصور وعندنا تصديق. والتصديق المراد به جملة الاسمية والجملة الفعلية. حينئذ اقل ما تتتألف منه الجملة الاسمية اقل ما تتتألف منه الجملة فعلية. هذا الذي يبحث عن - 00:27:39

الاصوليون. واما حقيقة الكلام فهذا بحثه هناك. اقل ما منه الكلام اقل. هذا مبتدأ ما اسم موصول بمعنى الذي اقل ما منه الكلام ركبوا اسمان هذا خبر مبتدع خبر الممتن وقال هذه ملزمة للاظافة - 00:27:59

ملازمة للادارة. وقد قيل ان اقل ما يضاف اليه قد لا يكون له خبر. اقل رجل يقول ذلك. هذا ليس له خبر مبتدأ لا خبر له. ليس لهم مثال الا هذا - 00:28:21

يرد السؤال عند النحات وبعض المحاشين هل كل مبتدأ له خبر؟ الجواب لا الجواب لا ليس كل مبتدأ له خبر. لكن الغالب هو هذا. قد يكون للمبتدأ ما يعني عن الخبر. وهو - 00:28:35

هو الفاعل اذا سد مسد الخبر في نحو قائم الزيدان وكذلك نائب الفاعل يسد مسد الخبر. اذا وجد ما يفيد فائدة الخبر. وهنا ليس عندنا يفيد فائدة الخبر لا فاعل ولا نائب فاعل. اقل رجل - 00:28:51

يقول ذلك اين الخبر؟ لا وجود له. وجملة يقول ذلك وقعت بعد نكرة. والنكرة اشد احتياجا الى من الخبر. ولذلك تعرض هذه الجملة يقول ذلك صفة لرجل. واين المبتدأ؟ اقل؟ اين خبره؟ لا خبر له. اذا اقل - 00:29:08

اسمان هذا خبر مبتدع. اقل الذي ركبوا الكلام منه اسمانه اقل الذي ركبوا الكلام منه اسمان. اذا منه جار مجرور متعلق بقوله ركبته والكلام بالنص على انه مفعول به مقدم لركبته. والواو هنا ظمير لابد له من مرجع. ما هو مرجعه - 00:29:28

معهود في الذهن. من الذي ركب؟ اما العرب واما النحات اما العرب حقيقة قولا ونطقا ووضعا. واما النحات حكما يعني حكموا بذلك. ركبوا يعني حكموا بكون الكلام لابد ان ترقب من اسمين او اسم و فعل. حينئذ يرجع الظمير اما الى العرب واما الى النحات لكن حكموا بذلك. اقل - 00:29:56

ما قلنا ما هذه موصول مع الذي والموصولات من المبهمات. حينئذ لابد من من مفسر يعني تأخذ لفظ ما وتطبع مكانها كلمة لها معنى اقل ها ايش رايكم ها - 00:30:21

ولا هي بمعنى الذي والذي مبهم مثلها مثل ما اختها اقل الكلام يركب منه الكلام. هذا ما يصلح عندهم اقل شيء هذا عام اقل كلمات ها ما هو الكلام الله! اقل لفظ اقل لفظ - 00:30:41

ركبوا الكلام منه ومن جعل القول هو الجنس في حد الكلام قال قول والاحسن ان يكون لهم اقل لفظ ركبوا اي الفوا الفوا وهذه الجملة فعل فاعل صلة ما يعني لا محل لها من الاعراب. اقل لفظ ركبوا يعني العرب من - 00:31:12

من هذا اللفظ ضمير يعود على ما الكلام اسمان. او اسم و فعل. اذا سورتان اما ان يتركب الكلام ويتألف من اسمين او من اسم و فعل كم سورة صورتان الصورة الاولى من اسمين وهذه التي يعنيون لها بالجملة الاسمية او اسم و فعل يعني من اسم و فعل - 00:31:37

وهو الذي يعنيون له جملة فعلية جملة فعلية. لكن قوله اسمان هذا في الجملة وتحته اربع صور لانه اما ان يكون مبتدأ وخبر زيد قائم. تألف من اسمين زيد مبتدأ وقائم الخبر. او من اسمين نعم - 00:32:06

والاول مبتدأ والثاني فاعل سد ما سد الخبر اقام الزيداني قائم المبتدى ليس له خبر وانما له فاعل سد ما سدهم وهذا تأخذونه من هناك. او من اسمين الاول مبتدأ والثاني نائب فاعل سد ما سد الخبر - 00:32:28

امضروب الزيداني او العمر؟ مضروب اسم مفعول يحتاج الى نائب فاعل. او من اسمين الاول اسم فعل والثاني فاعل. هيئات العقيق هيئات اسم فعل ماضي والعقيق هذا خبر. اذا اثنان تحته كم صورة - 00:32:48

اربع سور مبتدأ وخبر مبتدأ ونائب الخبر فاعل سد ما سد الخبر مبتداه ونائب فاعل سد ما سد الخبر اسمه فعل مضي وفاعله. قوله او اسم وفعله لا ما في اشكال تقديم هذا - [00:33:09](#)

النظر على الطريقة هذى او اسم او فعل او اسم وفعل يعني تألف من اسم وفعله وهو ما يعنون له بالجملة الفعلية وتحته صورتان. لأن الفعل من يكون مبنياً للفاعل وما بعده فاعل. واما ان يكون مبنياً للمفعول وما بعده - [00:33:34](#) قام زيد فعل وفاعل. ضرب زيد فعل ونائب فاعل. فعل ونائب. اذا اقل ما يتتألف منه كلام هو هذا الذي ذكره. قال تركبوا تركب يعني مثل اركبوا اركبوا هذا فعل امر مبني على - [00:33:54](#)

هل في النون مبني على حرف النون لانه اتصل به الواو فاعل. حينئذ ينظر فيه نظر المضارع الذي اتصل به وهو الفاعل مثل يركبان يركبان اركبوا فعل امر مبني على حذف النون والواو هذه - [00:34:16](#)

والكاف هنا اما سمية او حرافية. سمية بمعنى مثل او حرافية حينئذ لا بد من التقدير كقولك اركبوا اذا بين لنا المصنف الناظم تبعاً للاصل في هذا البيت ان اقل ما يتتألف منه الكلام اما من اسمين - [00:34:34](#) قد يتتألف من اكثر من اسمين او من اسم وفعل تحته صورتان. قوله اقل مفهومه انه قد يتتألف من اكثر كذلك؟ نعم اقل معناه ان الكلام قد يتتألف من اكثر من اسمين او اسم وفعل وهذا لا خلاف فيه. لا - [00:34:53](#)

لا خلاف فيه من فعل وحرف وجد. الكلمة تنقسم الى ثلاثة اقسام. اسم وفعل وحرف. الكلمة التي يتتألف منها الكلام. اي ش عندكم اليوم الكلمة التي يتتألف منها كلام اسم وفعل وحرف. هذه ثلاثة. طيب - [00:35:16](#) سبق البيت السابق انه قد يتتألف من اسمين او اسم وفعل هذا باتفاق لا خلاف بين النحات ولا الاصوليين ان الكلام يتتألف من اسمين هذى صورة ويتألم من اسم وفعل - [00:35:38](#)

ذلك من الطائفتين ان الكلام لا يتتألف من حرفين ولا من فعلين لا من حرفين ولا من فعلين. بقي ماذا؟ اسم وحرف فعل وحرف. هذا محل النزاع بينهم. محل نزاع بين النحاس - [00:35:52](#)

ولذلك قدم في البيت الاول ما حصل الاتفاق عليه ثم قال كذلك من فعل وحرف وللفائدة ارباب الشرح والمتون اذا جاءوا بال كذلك حينئذ ثم خلاف ما بعدها عن ما خاف قبلها - [00:36:10](#)

هنا قال اسمان او اسم وفعل كذلك. ما قالوا ومن فعل وحرف نون. ما عطف بالواو او باو. وانما فصله بكل ذلك هذا الفائدة منه يشير بان ما بعد كذلك مخالف لما قبله. فالاول متفق عليه والثاني - [00:36:30](#)

مخالف فيه مختلف فيه. ولذلك لا يعترض على الناظم وعلى غيره كيف يسوى بينهما؟ كيف يسوى بينهما؟ الاول واسم وفعل متفق عليه. كيف يقول وكذلك منحرف وفعل من فعل وحرف وجد. نقول فرق بينهم لو عطف بالواو نعم - [00:36:49](#) جاء الاعتراض لكن لما جاء بالكافلة كذلك ذلك دل على ان ثم فرقا بين النوعين فالاول متفق عليه والثاني مختلف فيه. كذلك اي مثل ما سبق. من فعل وحرف وجد. وجد الالف هذه للطلاق. وجد - [00:37:09](#)

هاكا من فعل وحرف وهذا مذهب الشلوبين. انه قد يتتألف الكلام واقل ما يكون من حرف وفعل. ما قام لم يقم ومحل الخلاف ماذا؟ في الظمير المستتر. ما قام زيد ما قامه. ما قام هذا حرف وفعل. هل له فاعل؟ على هذا - [00:37:29](#)

ليس له فاعل ليس له فاعل لانه ليس بكلمة ضمير مستتر لغيرها لا يبعد وهذا مخالف لما عليه جماهير النحات ان لم يكن اجماعاً عندهم ان الضمائر المستتر تعد كلمات. وانها من الالفاظ بالقوية ولذلك في تعريف الكلام - [00:37:51](#)

يقول الكلام هو اللفظ ثم اللفظ قسمان لفظ بالفعل وهو المنطوق به ولفظ في قوة الملفوظ به وهو الظن المستتر ولذلك قلنا مثلاً اسكن هذا كلامه. والكلام عند النحات لا يكون كلاماً الا اذا وجدت فيه الفائدة التامة. والفائدة - [00:38:11](#)

باتفاق لا تكون الا مع التركيب. وهنا وجدت الفائدة التامة اذا وقفنا مع الظاهر اسكن كلمة واحدة. فكيف وجدت الفائدة التامة اما مع لفظ واحد ولم يوجد التركيب قالوا دل هذا على ان الضمير المستتر هنا معتبر. ولذلك جاء في القرآن اسكن انت - [00:38:32](#) انت وزوجك زوجك بالرفع معطوف على ماذا على الظمير المستتر. ان تتوب. فلما جاء في القرآن وهو على سنن لسان العرب تأكيد له

بانت اذا دل على انه في قوة موجود. اذ كيف يؤكد باللفظ ما ليس بالفظ - [00:38:52](#)

فقولنا انت ليس بفاعل اسكن فعل امر فاعله باتفاق لا يكون اسما ظاهرا. وانما يكون ضميرا مستتراء باتفاق انه الاجماع. فلذلك اذا جاء اسكن انت وزوجك انت نعربه تأكيد. لاي شيء ؟ للظمير - [00:39:15](#)

لو لم يكن الضمير المستتر موجودا كيف يؤكد بالمرفوض ؟ هذا ممتنع. ثم عطف عليه فلما عطف عليه دل على انه يراعى فيه قوة الملفوظ كانه موجود على كل الصحيح والذي يكاد ان يكون اجماع ان الظمير المستتر - [00:39:34](#)

يعد كلمة. حينئذ ما قام نقول قام هذا فعل. وكل فعل لا بد له من من فاعل. لا يوجد فعل الا مع فاعل اذا قال ابن مالك وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فظمير مستتر - [00:39:52](#)

اما هذا واما ذاك. ان ظهر ونطق به فهو الفاعل. ما وجدته ضمير مستتر مباشرة. لماذا ؟ لأن الفعل والافعال احداث او صفات ولا يمكن ان يوجد الحدث او الوصف الا اذا بفاعل بمحدث وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا يعني ان لم يظهر - [00:40:08](#)

ضمير استثنى اذا قول من فعل حرف وجد نقول هذا مذهب ضعيف وهو منسوب. وجاء من اسم وحرف في النداء وهذا منسوب لابي علي الفارسي يقول قد يأتي قد يأتي الكلام ويتألف من حرف واسم لكنه خصه بالندى يا زيد يا زيد حصلت - [00:40:28](#)

الفائدة التامة ولا تحصل الفائدة التامة الا بتركيب. اذا يا زيد وهذا حصلت به الفائدة التامة فحصل التأليف بين حرف واسم ورد عليه بان هذا فرع والتعميد انما يكون بالاصل. والاصل يا زيد اصلها ادعوا زيدا - [00:40:52](#)

ادعوا زيد والذي يدل على ذلك ان اصله جملة فعلية وليس بجملة مركبة من حرف واسم. الذي يدل على ذلك انك اذا عرفت زيد تقول يا حرف ندا والزيد مبني على الظن في محله نصب. من اين جاء ؟ محل النصب - [00:41:13](#)

محلي نصب مفعول به لاي شيء لادعو المقدر. اذا صار قوله يا زيد فرعا. وليس بي باصل والتعميد والتأصيل انما يكون بالاصل لا بالفروع. انتقض هذا القول. اذا من قال بان الكلام قد يتتألف من فعل وحرف قول ضعيف - [00:41:33](#)

وكونه يتتألف من اسم وحرف كذلك قول ضعيف. وجاء من اسم بقطع الهمزة من اجل الوزن وحرف حالة كونه في النداء يعني بمعنى المنادي ثم ذكر حيثية اخرى. وقسم الكلام اذا التقسيم الاول باعتبار ماذا - [00:41:53](#)

باعتبار ما يتربّب منه باعتبار ما يتراكب منه كانه قال لك الكلام هو اللفظ المتألف من اسمين او من فعل وقسم الكلام من حيثية اخرى باعتبار مدلوله. باعتبار مدلوله. الاول باعتبار الترتيب. هنا باعتبار - [00:42:12](#)

للأخبار والامر والنهي والاستخار ثم زاد على ذلك تمن ولعرض وقسم. هذا نوع او قول لبعض البصريين ان الكلام ينقسم الى هذه الانواع. والصحيح اختصارا نقول ان الكلام منحصر في نوعين لا ثالث - [00:42:32](#)

اهما وهما الخبر والانشاء. قال السيوطي في عقود الجمال محتمل للصدق والكذب بالخبر وغيره ولا ثالث قرن يعني استقر هذا القول ولا ثالث لهما محتمل للصدق والكذب الخبر وغيره الانشاء ولا ثالث لهذا القول يعني استقر هذا - [00:42:52](#)

ولذلك قال هو في همع الهوامع شرح جمجمة للسبك فيه جمع الجواب. جمع الجواب لبن السبكي جمعه من زهاء مئة مصنف. وهو اجل واعلى كتب اصول الفقر ومن كانت له عنایة فليعيتني بالجمع العصر او بنظمته الكوكب الساطع للسيوطى - [00:43:12](#)

حاکاه السیوطی الف جمع الجواب في النحو ما ترك قوله ولا مسألته الا ذكرها في هذا الكتاب وشرحه بقوله شرح سماه مطبوع. قال في همع الهوامع وهو ما عليه اهل البيان قاطبة والحادق من النحويين. يعني ان الكلام منحصر في اثنين - [00:43:34](#)

لا في ثالث وهو خبر وانشاء. ما هو الخبر ما احتمل الصدق والكذب لذاته ؟ يعني ما يحتمل ان يقال له صدق او كذب. قام زيد كذبته. يحتمل نعم قد يقول قام زيد وما قام زيد. يقول لو صدقت قام زيد. كذبت لم يقم زيد. فكلما احتمل ان يقال لقائله للمتكلم - [00:43:54](#)

انه صدق في خبره او كاذب فيسمى ماذا ؟ يسمى خبرا محتمل للصدق والكذب الخبر لكن قالوا لذاته يعني بذات الجملة لا باعتبار المتكلم لأننا لو نظرنا باعتبار المتكلم في الاقسام ثلاثة. ثلاثة اما انه لا يحتمل الا الصدق - [00:44:21](#)

في خبر الله وخبر النبي صلى الله عليه وسلم. او لا يحتمل الا الكذب كخبر مسيلمة. اني رسول الله كذاب. ما يحتمل الصدق البتة. هذا

عند المسلمين واما انه لا يتحمل الصدق والكذب. وهذا اذا كان في غير ما قطع بقوله بصدقه او بكذبه. فقلنا لذاته يعني - 00:44:41
نظر الى ذات الجملة فقط دون اعتبار القائل. لانك لو قلت باعتبار القائل لزم منك ان تقول القرآن ليس فيه خبر كذلك اذا قلت باعتبار
السائل فالقرآن ليس فيه اخبار. لأن الخبر ما احتمل ان يقال لقائله كذبت والقرآن لا يقال لقائله - 00:45:01
حينئذ قالوا لذاته يعني ذات التركيب. لذات التركيب. الله انتبهوا افهموا عني صحيح بعضهم يخطئ الله لا اله الا هو الحي القيوم.
باعتبار ذاته خبر يتحمل الصدق والكذب. لكن باعتبار كونه من الله تعالى لا يتحمل الله - 00:45:24
الا الصدق. واضح؟ لا احد يقول الله لا اله الا هو انه يقول كذب. انتبهوا فحينئذ نقول باعتبار التركيب نفسه احتمل. باعتبار القائل لا
يتحمل الله الا الصدق ما عداه الذي لا يتحمل ان يقال لقائله صدقت او كذبت فهو - 00:45:44
الانسان. كالتمني ليت لي مالا ما افعل به كذا وكذا لا يقول له صدقت وكل ما ذكره الناظم غير الاخبار فهو نوع من انواع الانشاء.
الانشاء انواعه ثمانية. وقسم الكلام للاخبار - 00:46:05
جمع خبر عرفنا معناه. والامر والامر يعني نوع يسمى باسم الامر. وهو ما يدل على طلب الفعل نحو قوله.
الامر عند النحات محصور فيه ما يدل على - 00:46:19
على طلب الفعل نحو قم. وبعضهم يقول كلام مشتمل على نحو افعل. دال بالوضع على طلب فعل او ترك. نحو قم او والنهاي هذا النوع
الثالث ما يدل على طلب الترك نحو لا تقم او ان شئت قل كلام مصدر بلا النهاية - 00:46:37
دال بالوضع على الترك نحو لا تقم والاستخبار استفعال من الخبر المراد به الاستفهام. هل زيد قائم فيقال نعم او لا؟ لا
يقال لو صدقت او او كذبت قم لا يقال له صدقت او كذبت لا تقم لا يقال له صدقت او او كذبت - 00:46:57
ثم الكلام ثانيا قد انقسم. ثم الكلام اي ان الكلام كما انقسم اولا الى ما ذكر قد انقسم ثانيا الى تمن. وهو كلام على طلب ما لا طمع فيه
او ما فيه عسر - 00:47:18
ليت الشباب ها يعود يوما فاخبره بما فعل المشتب. مسكيں ليت الشباب يعود ما يعود الشباب كذلك نقول هذا تمني شيئا لا يمكن ان
يقع لا يمكن ان يقع او ما فيه عسر فquier يقول ليت لي مiliار ما عنده - 00:47:34
ما يأكلهم ويتمن مiliار. كل هذا طلب شيئا ليس بممتنع. ليس بممتنع ما تدري ايام ودول ولكن فيه فيه عسر. اذا تمني كلام دال على
طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر. فيكون في الممتنع والممك - 00:48:00
الذي فيه عسر ولعرض باسكان الراء ولعرض ليست عرض والعرض كلام مصدر بالف الا تزورنا فنكرنك هذا فيه طلب بانا دال بالوضع
على طلب برفق ولين. ومثله التحظيط الا انه طلب بحث وازعاج. هلا - 00:48:22
الى اخره. ولعرض وقسم فهو كلام دال على اليمين. والمراد به الحلف اليمين قسم الحلف. والمراد به القسم لا المقسم عليه.
قسم ان شاء يعني والله انه لكذا. والله انه لصادق. جملة والله ان شاء - 00:48:45
انه لصادق خبر. والله يحلف والله تقول كذبت صدقت لا يحتمل فهو ان شاء انه لصادق المقسم عليه محلوف عليه هذا خبر لانه
يتحمل. والله ان زيدا لصادق قل لا كذبت - 00:49:05
فاذ ليس بصادق بل هو كاذب. اذا حاصل البيتين ان المصنف عنا هنا شيئا لكنه لم يأتي بالقول الصواب وهو ان الكلام ينقسم باعتبار
مدولوه الى قسمين اثنين لا ثالث لهم. وهما الخبر والانشاء. الخبر ما احتمل الصدق والكذب لذاته - 00:49:22
والانشاء ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته ويدخل تحته تحته الامر والنهي والتمني والاستفهام والعرض والقسم وثالثا الى مجاز
والحقيقة يعني ينقسم النار ينقسم الكلام باعتبار اخر انقساما ثالثا مغايرا لما سبق وهو - 00:49:42
استعماله في مدلوله انظر حقيقة الاولى باعتبار ما يتراكب منه. حقيقة الثانية باعتبار مدلوله هو. حقيقة الثالثة باعتبار هل يستعمل
في مدلول او في غير مدلوله فينقسم الى قسمين اثنين لا ثالث لهم وهم الحقيقة والمجاز وهذا التقسيم فيه نزاع طويل عريض عند
المتأخر - 00:50:06
تحاصله ان المجاز هل هو موجود في لسان العرب او لا؟ وان قلنا بوجوده في لسان العرب هل هو موجود في القرآن او لا؟ ثم اقول

يقرر قاعدة عامة اولا وهو ان الصفات الرب جل وعلا واسمائه جل وعلا لا مجاز فيها الباب مقطوع به وهذا عند السلف واتباع السلف
ان اسماء الرب جل وعلا والصفات فهي حقائق ولا مجاز فيها البتة ولا جدال فيها - 00:50:47

لا ننزع في هذا. ما عدا ذلك فهو مختلف فيه. مختلف فيه. ولذلك بعض من قرر عقيدة السلف يقول بالمجاز ابن قدامة رحمة الله تعالى على المشهور انه قرر عقيدة السلف في اللمعة وفي غيرها ومع ذلك دافع عن المجاز في الروضة واي - 00:51:07
يده ورد على من اول او كما قال بعضهم حرف كلام الامام احمد انه من مجاز اللغة يعني مما يتجوز به في حينئذ لا تنافي بين القول بالمجاز وبين ان يكون سلفيا في المعتقد. اذا معنا دخول المجاز في الاسماء - 00:51:27

والصفات فيصير الخلاف حينئذ خلافا مستساغا. بمعنى من قرر عقيدة السلف على وجهها وقال بالمجاز لا ينبغي ان في مثل هذه المسألة. ولا ينبغي ان يجعله من اهل البدع او انه قد وافق المبتدة او غير ذلك. لأن كما ذكرت ان بعض - 00:51:47
او كثير من يقرر عقيدة السنة على القول بي بالمجاز. وشيخنا الشيخ محمد علي ادم الاثيوبي حفظه الله تعالى يقرر المجاز بشدة. ومع ذلك هو على عقيدة على جادة السلف. حينئذ نقرر ما يذكره الناظم رحمة الله تعالى وامارأي فهذا يحتفظ به لنفسى. واقرر ما ذكره - 00:52:07

المصنف رحمة الله تعالى. وثالثا الى مجاز والى حقيقة. الى مجاز والى حقيقة وحدها يعني
بدأ بالثاني وهو الحقيقة وهو الحقيقة. وهذا يسمى لفافنا - 00:52:30

غير غير مرتب. لانه قال اذا مجاز والى حقيقته قدم المجاز وثنى بالحقيقة. ثم لما اراد ان يفصل بدأ بالثاني دون الاول. والاصل ان
يبدأ بماذا بالاول وهذا لا اشكال فيه. لا لا اشكال بل هو اسلوب عربي - 00:52:50
واضح بين وجاء استعماله فيه في القرآن. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسود بدأ بالثانية مثل الذي معنا اسلوب من اساليب العرب. وحدها يعني حد الحقيقة وهي فعيلة من الحق. قال ابن فارس الحقيقة من قولنا حق الشيء اذا وجب. حق الشيء اذا
وجبة - 00:53:09

واشتقاقه من الشيء المحقق وهو المحكم. تقول هذا ثوب محقق النسيج اي محكم. وقيل هي من حق شيء يحق بالكسل والضم اذا ثبت ووجهه. على كل هي بمعنى الثبوت. وعليه حقيقة فعيلة اما - 00:53:37
بمعنى فاعل واما بمعنى مفعول يتحمل هذا وذاك. وجوز الشيخ الامين او تلميذه محمد ولدي سيدي الحبيب في شرح النثر. مراقي انه اما ان يكون بهذا او يكون بذلك اوله ليس من شرح الشيخ الامين رحمة الله تعالى. اما ان يكون بمعنى ثابت واما ان يكون بمعنى مثبت. فعيل بمعنى فاعل ثابتة او - 00:53:57

بمعنى مفعولة اي مثبتة. فهو فعيل بمعنى فاعل كعلم بمعنى عالم اي الثابت او بمعنى مفعول من حقيقته اذا اثبتته. قال هنا
واذا حقيقة وحدها عرفنا حدها في في اللغة. ما استعمل - 00:54:20

من ذاك في موضوعه. ما اي لفظ استعمل الا لفظ هذه للاطلاق. والاستعمال اطلاق اللفظ وارادة المعنى استعمال المراد به اطلاق اللفظ
وارادة المعنى. عندنا ثلاثة اشياء اصلاحات وضع واستعمال حمل - 00:54:40

الوضع جعل اللفظ دليلا على المعنى. يعني الواضع الذي وضع كلمة سماع على المعنى المراد ما على المعنى هذا الواضع. المشهور عند الجمهور ان وضع اللغة بل اللغات هو الله عز وجل. واللغة الرب لها قد وضعيه. وزووها للاصطلاح سمع - 00:55:03
واللغة يعني اللغة العربية الرب لها قد وضعيه. بل عم السيوط والكوكب توقيف اللغات عند الاكثر منهم نفورة ونشعل. توقيف اللغات
اللغات توقيف كل اللغات. فهي توقيفية بمعنى ان الله تعالى هو هو واضح - 00:55:22

اذا الواضع او الوضعي هو جعل اللفظ دليلا على المعنى ثم استعمال وهو اطلاق اللفظ وارادة المعنى. ثم الحمل وهو اعتقاد سامع مراد
المتكلم من كلامه. فثلاثة اشياء وضع وحمل واستعمال - 00:55:39
ايها اسبق؟ الوضع السابق والحمل لاحق والاستعمال متوسط. هنا قال حدها اي الحقيقة ما استعمل. يعني لفظ استعمال الا لفظ

للطلاق يعني اطلق هذا اللفظ واريد به المعنى الذي وضع له في لسانه. من ذاك اي من اللفظ السابق او من الكلام في موضوعه. اي

على - 00:56:05

معناه الذي وضع له في اللغة. يعني كأنه قال الحقيقة هي اللفظ المستعمل في موضوعه الاصلي في موضوعه الاصلي. فاللفظ جنس يشمل المهمل والمستعمل قوله في موضوعه الاصلي اخرج المجاز حينئذ صارت الحقيقة منحصرة في

00:56:29

في نفسه لأن المجاز مستعمل والحقيقة كذلك مستعملة قوله في موضوعه الاصلي اخرج المجاز حينئذ صارت الحقيقة منحصرة في في هذا التعريف. اللفظ المستعمل في موضوعه الاصلي. حينئذ وضعت العرب لفظ الاسد - 00:56:52

حيوان المفترس فاذا استعمل فيما وضع له في لسان العرب وهو حيوان مفترس حينئذ نقول هذا استعمال اللفظ في حقيقته فاذا استعمل في غير مدلوله الذي وضع له في لسان العرب والحيوان المفترس كان يقال او يحمل على الرجل الشجاع نقول - 00:57:12

في غير موضوعه الاصلي. لو قال رأيت اسدًا يخطب ها هذا المجاز حكمت افتتت حينئذ نقول رأيت اسدًا اسدًا في العصر لوقف الى هنا حملناه على المعنى الحقيقي وهو حيوان مفترس. لما قال يخطب الاسد ما يخطب. عرفنا ان هذه قرينة صارفة - 00:57:33

على ان لفظ الاسد لم يستعمل في موضوعه الاصلي الذي وضع له في لسان عرب بل نقل الى معنى اخر وهذا الذي عاناه بالحد الاول. ما استعمل من ذاك في موضوعه. على هذا التعريف - 00:58:00

الحقيقة نوع واحد فقط ليس عندنا حقيقة شرعية ولا حقيقة عرفية فانحسرت الحقيقة في اللغوية ما عداها فهو مجاز. فالصلة عبادة ذات اقوال الى اخره مجاز على هذا القول الدابة في ذوات الاربع مجاز على هذا القول. لانه ليس عندنا حقيقة عرفية وليس

عندنا حقيقة شرعية. بل الحقيقة منحصرة في اللغوي - 00:58:19

هي كل ما استعمل فيما وضع له في لسان العرفة والحقيقة استعمل في غير ما وضع له بلسان عرفة ومجاز. سواء الذي استعمله الشارع ام غيره اذا حقيقة من حصل في نوع واحد التعريف الثاني الذي اورده المصنف يشمل الانواع الثلاثة يعني الحقائق انواعها - 00:58:46

وقيل هذا فيه تطعيف لكن الظاهر انه هو المرجح عند الناظم كاصله لانه فرع عليه اقسامها ثلاثة شرعاً. لما فر على التعريف الثاني دل على انه هو المعتبر. لان جماهير اهل العلم على ان الحقائق ثلاثة. وعليه نقول المرجح والتعريف الثاني وان ضعفه - 00:59:07

بقوله قيل قيل ما لفظه او قول يجري بمعنى استعمل خطابا في اصطلاح قدماء. خطابا يعني التي وقع التخاطب بها. وان لم يبقى على موضوعه الاصلي في اصطلاح صلاح اصطلاح اصله اصطلاح بالباء قلبت الباء طاء - 00:59:29

صلاح زيد وعمرو اذا اتفقا هذا الاصطلاح في اللغة الاتفاق. اصطلاح زيد وعمرو اصطلاح فردي او جماعي. حينئذ يكون بمعنى الاتفاق بمعنى الاتفاق. وللصلاح الاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على امر معهود بينهم متى ما اطلق انصرف اليه. اتفاق - 00:59:55

واضح طائفة مخصوصة ايا كان نوعها مهندسين اطباء اصوليون ها نحات فقهاء فلكيون الى اخره كل طائفة مخصوصة تصطلح على شيء معين عندهم معنى من المعاني يوضع له لفظ ان اطلق هذا اللفظ انصرف الى ذلك المعنى - 01:00:18

في صلاح هذه الطائفة المخصوصة. فاذا قال اللغوي النحوي مثلا الفاعل يفهم ماذا؟ الفاعل الاصطلاحي. اذا اطلق الفاعل اللغوي يفهم المعنى المعنى اللغوي. حينئذ نقول قوله في الصلاح المراد به اتفاق طائفة مخصوصة على امر معهود بينهم. متى ما اطلق هذا اللفظ انصرف اليه - 01:00:44

في اصطلاح قدماء اي متقدم. بهذا الحد وهو الذي عبر عنه صاحب الاصل ما استعمل في ما اصطلح عليه من المخاطبة وهذا اوضح التعريف دائمًا في النظم تكون فيها نوع ورقة ما استعمل ما - 01:01:11

لفظ استعمل وعرفنا معنى الاستعمال فيما اصطلح عليه من المخاطبة يعني من الجماعة المخاطبة بعضها لبعض متخاطبة. فكل جماعة ان كان لهم اصطلاح في لفظ معين انصرف اليه. فجماعة الفقهاء طائفة الفقهاء اذا اطلقوا - 01:01:31

لفظ الصلاة انصرف الى الهيئة المخصوصة واذا اطلق اللغوي لفظ الصلاة انصرف الى الاصل وهو الدعاء بالخير او غيره كذلك الدابة في لسان العرب كل ما يدب على الارض سواء كان برجلين اربع بدون الى اخره. وما من دابة الا على الله رزقها - 01:01:51

حينئذ نقول هذا اللفظ دابة كل ما يدب على الارض فهو دابة. لكن خصه العرب ماذا؟ بذوات الاربع. حينئذ نقول اذا استعمله اهل العرف انصرف الى المعنى الذي اطلقوه عليه وهو ذوات ذوات الاربعة - [01:02:11](#)

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ما استعمل فيما اصطلاح عليه من المخاطبة من المخاطبة. حينئذ على هذا التعريف المخاطبة او الجماعة المتخاطبة اما ان يكون ارباب الشرع واما ان يكونوا ارباب لغة واما ان يكونوا ارباب عرف فانقسمت الحقيقة باعتبار الواقع الى - [01:02:29](#)

اقسام. ولذلك قال الناظم اقسامها اي الحقيقة ثلاثة باستقراء كلام اهل العلم شرعاً و اللغوي الوضع والعرفي. هذه ثلاثة انواع. الاول الشرعي وهو ما وضعه الشارع. يعني اللفظ المستعمل فيما وضع له شرعاً مثل الصلاة والصيام والزكاة - [01:02:52](#)

والطهارة والحج كلها الفاظ شرعية لها حقائق شرعية. حينئذ كل ما كان مصدره من الشرع فلا بد من الوقوف معه في اثبات اللفظ والمعنى شرعاً. حينئذ لا يكفي اثبات اللفظ من الشرع ثم نأتي ونأخذ ما اصطلاح عليه الفقهاء. كما - [01:03:19](#)

بالامس اذا قوله الشرعي المراد به الذي او التي وضعها الشارع كالصوم وما ذكرناه معه. واللغوي الوضعي يعني التي وضعها واضع اللغة وهذا هو الاصل فيها. هذا هو الاصل في لسان العرب قبل ورود الشرع. قبل ورود الشرع - [01:03:39](#)

واللغوي الوضعي و يعني لغوي الوضع مضاد مضاف اليه. يعني التي وضعها واضع اللغة من اضافة الصفة الى الى والعرفي الشرعي يعني التي وضعها اهل العرف سواء كان العرف عاماً او كان العرف خاصاً. عاماً بكل البلدان مثلاً. او خاصة يكون بي بطائفة كالنحاة مثلاً - [01:04:00](#)

يكون العرف عندهم او يكون ببلد دون دون بلد والعرفي ما خص عرفاً ببعض مسمياته. والعرف نوعان عرف عام وهو ما لم يتعين ناقله وعرف خاص وهو ما تعين ناقله. اذا على هذا نحصل ان اللغة او الحقيقة تنقسم الى ثلاثة اقسام حقيقة لغوية - [01:04:27](#) شرعية وحقيقة عرفية. ما الفائدة من هذا؟ الفائدة انه اذا نظرت في كتاب الله اول ما تبحث عن الحقائق الشرعية فاذا بحثت عن الحقائق اللغوية او العرفية اخطأت فكل لفظ - [01:04:52](#)

يعتبر باعتباره واضعه. اذا كان الواقع هو الشرف حينئذ تنظر في استعمال الشرع لهذا اللفظ. واللفظ محمول على الشرعية ان لم يكن فمطلق العرف فاللغوي على الجلي. على هذا الترتيب عند جماهير اهل العلم - [01:05:10](#)

يحمل اولاً على الشرع ان كان له حقيقة شرعية ان لم يكن له حقيقة شرعية ان كان في الكتاب والسنة هل هناك عرف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم او لا؟ ان لم - [01:05:28](#)

قال او لم يكن ثم عرف حينئذ رجعنا الى لسان العرب ونبحث فيه مدلول هذا اللفظ. اذا اول ما نحمل الالفاظ على حقائق الشرعية لذلك تجد الفقهاء الطهارة لغة النظافة والنزاهة عن واصطلاحاً ارتفاع الحال الى اخره. لماذا يعرف اولاً - [01:05:38](#) طهارة في اللغة ثم يأتون بتعريف الشرع ويعرف الصيام في اللغة ثم الشرع والحج الى اخره ليبيّنوا لك ان هذه الالفاظ الشرعية قد نقلت من معناه اللغوي الى معنى خاص حينئذ اذا نظرت في الكتاب والسنة ليس كلما وجدت طهارة حملت على النظافة والنزاهة لا والا ما بقي - [01:05:58](#)

وضوء ولا غسل لماذا؟ لأن النظافة والنزاهة لا لا تتقيد بهيئة معينة لا بغسل ولا بوضوء وانما المراد بها الطهارة الصغرى والكبرى اذا هذا حقيقة ثم قال ثم المجاز ما به تجوز في اللفظ عن موضوعه تجوزاً. اذا عرفنا الحق حقيقة اللغوية - [01:06:22](#)

السابقة ان عرفنا الحقيقة بانها اللفظ المستعمل فيما وظع له ابتداء او اوله او في موضوعه الاصلي حينئذ عكسه المجاز فهو ما استعمل في غير موضوعه الاصلي وعليه يكون المجاز مجازاً لغويًا فقط. لانه يقابلها. واذا قلنا الحقيقة ما استعمل - [01:06:43](#) فيما اصطلاح عليه من المخاطبة. حينئذ قسم المجاز الى ثلاثة اقسام. مجاز عرضي ومجاز شرعي ومجاز لغوي وهذا المعتمد عند المتأخرین ان المجاز قد يكون شرعیاً وقد يكون عرفیاً وقد يكون - [01:07:11](#)

لغويًا ثم المجاز ثم النوع الثاني المقابل للحقيقة المجاز مجاز مجوز على وزن مفعل مجوز اكتفي بجزء العلة فقلبت الواو الفا وقيل ما جاس اوس المكان من الجواز ما به تجوزاً في اللفظ عن موضوعه تجوز ما لفظ تجوز تجوز متجوز تجوز يجوز - [01:07:30](#)

الوجهة ان يبني للفاعل او يبني للمفعول. ما به الذي به تجوز به هذا متعلق بقوله تجوزه. والالف هذه الاطلاق تجوز اي تتعدي تعدي.

يعني عدي المعنى. ما قلنا المجاز مأخوذ من الجواز بمعنى العبور. يعني - 01:07:55

عبر بهذا المعنى عن معناه الاصلي لا معنى اخر. فبدلا من ان نستعمل الاسد في حيوان مفترس عبرنا به وجزنا به عن معناه الاصلي الى معنى ثانى. هذا المعنى الثاني لابد ان يكون موضوعا لكن وضعا نوعيا - 01:08:15

يعني المجاز عند اربابه ليس كل لفظ يستعمل فيه في المجاز لا وانما لا بد ان يكون موضوعا وظعا ثانويا فالوضع نوعان عندهم وضع اولي وعليه الحقائق اللغوية. ووضع ثانوي وعليه المجاز. ولكن - 01:08:32

مرادهم بالوضع الاول هناك المفردات فلابد ان ينقل كل لفظ استعمل فيما استعمل فيه. واما المجاز فلا. لا يشترط ان يكون كل لفظ استعمل. لا. اذا نقل لفظ اسد عن معناه الاصلي الى معنى فرعى ثانى لا يشترط في كل تركيب يستعمل الاسد فيما استعمل فيه اولا. يعني لك ان - 01:08:52

قيس على الاسد فتأتي وتقول رأيت نمرا يخطب مثلا. ما نقل نمر لكن نقل اسد. لماذا؟ لأن النوع اذا نقل جاز القياس عليه من حيث الافراد، هكذا عندهم ثم المجاز ما لفظ تجوزا به يعني تعدي به من معناه الاصلي الذي - 01:09:16

وضع له بلسان العرب الى معنى ثانوي كذلك موضوع لكن وظعا ثانويا لا وظعا اوليا ليكون ثم تغاير بين الحقيقة اللغوية والمجاز وتجوز في اللفظ يعني في استعمال اللفظ عن موضوعه يعني عما وضع له في اصل معناه اللغوي. تجوزا هذا زيادة وتكلمة يعني تعديها صحيحا - 01:09:36

بان يكون لعلاقة بان يكون لعلاقته. اذا حقيقة المجاز وما ذكره بقوله ما به تجوزا في اللفظ عن موضوعه هذا على الحد الاول لي الحقيقة سبق انها ما هي واستعمل من ذاك في موضوعه. اللفظ المستعمل في موضوعه الاصلي. اللفظ المستعمل في موضوعه الاصلي - 01:10:00

اذا عرفنا المجاز بهذا المعنى نذكره بما ذكره الناظم هنا. وهو ما به تجوز في اللفظ عن موضوعه. واما اذا عرفنا المجاز باعتبار التعريف الثاني ليشمل الاقسام الثلاثة وهو قول ما يجري خطابا في الصلاح القديم وحينئذ نقول المجاز ما استعمل في غير ما اصطلاح عليه من المخاطبة - 01:10:27

ما استعمل في غير ما اصطلاح عليه من المخاطبة لكسر الطاء. وعليه يكون المجاز ثلاثة اقسام. مجاز لغوية ومجازا شرعا ومجازا عرفيا. فاذا استعمل كل لفظ في ما استعمله الطائفه الثانية حينئذ نقول هذا يعتبر مجال - 01:10:52

قال الناظم لنقص او زيادة او نقم او استعارة مجاز له ابحاث طويلة لابد من اشتراط العلاقة والقرينة الصرافية ونحو ذلك وهذا بحثه فيه في المطولات يعني لا نستطيع ان نثبت - 01:11:12

في مثل هذا الامر. لكن هذه حجة عليهم في جعل المجاز انه داخل في باب الاسماء والصفات. لأن المجاز لا بد من قريب صارفة كقول رأيت اسد ايا يخطب لا بد من كلمة يخطب. لو اسقطت هذه الكلمة حملنا اللفظ على المعنى الحقيقى. المعنى اللغوي رأيت - 01:11:26 واسدا لو سكت نقول اسد هنا المراد به حيوان مفترس. لكن يخطب لا بد من قرينة مذكورة لفظية. في باب الاسماء والصفات عندهم قرينة هي الاستحاللة وهندي لا يسلم بها لأن قرينة فاسدة - 01:11:46

قرينا فاسدة ينزل ربنا قالوا يستحيل من قال لكم انه يستحي؟ من اين؟ هذه عقول فاسدة وعقول خريبة لم تتصور حقيقة الباري جل وعلا مع قوله تعالى اليه كمثله شيء وهو السميع البصير. وهم قرروا ذلك. قال في المراقي حيثما استحال الاصل ينتقل الى المجاز. يعني باتفاق المجاز - 01:12:02

انه لا يمكن استعمال المجاز في الاسماء والصفات لكنهم مع ذلك ابوا واستعملوه. لماذا؟ لانه لا يعدل عن الحقيقة الا عند تعذر بحمد اللفظ على حقيقته - 01:12:24

هذا باتفاق مجازيا لا خلاف بينهم انه لا يجوز ان يقال هذا اللفظ استعمل في مجازه وليس في المعنى اللغوي الا اذا اتعذر يعني لا يمكن حمل اللفظ على معناه اللغوي - 01:12:42

وحيثما استحال الاصل. الاصل الذي هو الحقيقة ينتقل الى المجاز او لاقرب حصل. ونقول هذا ممکن حمله في کلام الرب جل وعلا في صفاته واسمائه ينزل ربنا مع قول ليس كمثله شيء. تخيلت شيئاً في ذهنك الفاسد ثم بعد ذلك واسقطت نظر الى بقية الادلة -

01:12:58

حملة تلك على على المجال. ولذلك لا يظن الطالب قد يخطئ في فهم شيء ما وهو ان من نفي المجاز قد رد على مشاعر وابطل ادلة عن بكرة ابي هلا. الاشاعرة وغيرهم ومن قالوا بتأويل او تحريف على الصحيح تحريف الصفات - 01:13:18
لم يقولوا ابتداء انه مجاز. وانما عندهم مقدمة اولية هي التي اوقعتهم في التحريف. اولا قالوا النصوص ليست على ظاهرها ينزل ربنا لا نفهم منه الا النزول الذي ندركه من المخلوق - 01:13:38

اليس كذلك؟ هذا اول مبدأ عنده انهم فهموا من النصوص ما يفهمه المخلوق من نفسه. الرحمن على عرشه استوى لم يفهموا للسواء الا الذي يليق بالمخلوق. قالوا محال ان - 01:13:55

ان ان يقال او يحمل هذا اللفظ على ما نعرفه من انفسنا. هل يسلم لهم اولا هذا؟ قبل ان يقولوا ما المخرج؟ في هذا فهم قالوا ما جاز قبل ان يقول لهن او نناقشه في المجال نقول تعال اولا من قال لك ينزل ربنا ان هذا اللفظ لا يفهم منه الا ما فهمته - 01:14:08
لماذا لم تضع معه ينزل ربنا بجواره ليس كمثله شيء لو وضع هذى بجوارها ذي ما فهم ما فهم بعقله الناكس وانما ترك عقله ليفهم ان هذه الظواهر لا يدرك منها الا ما يدركه من نفسه. ثم بعد ذلك بحث عن المخرج وقال مجاز - 01:14:28

لو انكرت المجاز ما حللت المشكلة عندهم لانه لم يفهم من ظاهر النصوص الا ما يفهمه من نفسه. هذى المقدمة الاولى فلا يظن الظن انه اذا انكر المجاز حين اذ انقضى على ادلة الاشاعرة وغيرها. ولذلك - 01:14:48

يستبعد ان ابن تيمية رحمه الله تعالى ابطل المجاز من اجل هذا. بعيد جدا. وانما انكره لكونه لم يوجد في لسان العرب اصلا لا لكوني ردا على الاشعة لانه ضعيف مسلك ضعيف. وابن تيمية رحمه الله تعالى اكبر من ذلك - 01:15:02
ثم المجاز ما به تجوز في اللفظ عن موضوعه تجوزا بنقص هذا النوع الاول يعني كانه قال لك المجاز انواع مجاز النقص ومجاز الزيادة والنقل والاستعارة بنقص يعني بسبب نقص - 01:15:19

او زيادة يعني زيادة في اللفظ. او نقل نقل. يعني نقل اللفظي عن معناه الاصلي الى معنى اخر مناسبة لابد من المناسبة. بين المنقول عنه الى المنقول اليه. او استعارة هذا النوع الرابع وهو مجاز علاقته - 01:15:35

المشابهة كل مجاز مبني على التشبيه فهو مجاز بالاستعارة وكل مجاز لم يبني على التشبيه فهو مجاز مرسل ثم مثل لهذه الاربعة كنفus اهل وهو المراد في سؤال وسائل القرية وسائل القرية بلسان العرب اطلق القرية - 01:15:55

قدم بها الابنية. مجتمعة يعني ليس اهلها. قال وسائل القرية. القرية ما تسأل وانما المراد ماذا؟ اسأل اهل القرية. اذا عندنا مضاف محفوف كل مضاف حذف لابد ان يكون ثم دليل عليه لانه لا يجوز الحذف باتفاق النحوة وغيره لا يجوز حذف لفظ من التركيب -

01:16:17

الا اذا دل عليه دليل. والدليل الذي يبقى هو القرین الدال على انه مجاز. وحث ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكم. يعني لابد من قرينة من يكون جواب سؤال اما ان يكون مضاف ودل عليه دليل - 01:16:41

كنفus اهلي يعني مجازه بالنقص وهو مجاز الاظمار. وشرطه ان يكون في المظاهر دليل على على المحفوف وهو اي هذا النقص المراد في سؤال القرية. سؤال القرية اذ استحال ان تسؤال الابنية. اسأل القرية. اولاد يعقوب قالوا له لايهم - 01:17:01

اسأل القرية التي كنا فيها. والقرية هي الابنية بيوت مساكن. ولذلك جاء قوله انا مهلك اهل هذه القرية. فدل على ان ثمة فرقا بين القرية واهلها. فاذا قيل اسأل القرية السؤال لا يتوجه الى الجمادات وانما يتوجه الى الاحياء. فدل على ان ثمة - 01:17:21

محفوفا وهو لفظ اهل. حذف مضاف واقيم المضاف اليه مقامه. والقرین الدال على ذلك توجه والسؤال الى هذه الجمادات وسائل القرية وهو المراد في سؤال السؤال هو القرین العقلي القرية كما اتى ذلك المثال في الذكر في القرآن دون مرية - 01:17:41
بغير شك تكملة. وكذا ديداد كافي فيك مثله ليس كمثله شيء. هذا خلاف مشهور بين اهل العلم والصحيح في هذه المسألة في هذه الاية

ليس كمثله ان الكاف زائدة. وزيادتها هنا لتأكيد المعنى. والقول بالزيادة قول - 01:18:04

معتبر في لسان العرب بل كثير في لسان العرب واما اطلاقه في القرآن فهذا ينبغي ان يحرر معنى مرادهم به بالزيادة. هل مراد النحات او البيانيين بان الزيادة هي دخولها وخروجها سوا. يعني لو حذف الحرف ولم يبقى استوى التركيبان لا ليس مرادهم هذا -

01:18:24

وانما مرادهم ان اللفظ قد استعمل في غير ما وضع له في لسان العرب ليس كمثله شيء. قفل التشبيه. كاف للتشبيه. وما دلت عليه كاف التشبيه هو الذي دل عليه لفظ مثلي - 01:18:47

اليس كذلك؟ مثالية ثابتة. حينئذ ليس كمثله ليس مثل مثله. وليس هذا المراد وانما المراد نفي المثل. لام نفي مثيل المثل فيلزم منه اثبات المثل هذا ليس مرادا. والحق في هذا ان يقال بان الكاف هنا زائدة وزيادته لتأكيد - 01:19:04

النفي ولا مانع من قوله بزيادة. نعم قد لا يسمى زائدا. يسمى صلة يسمى تأكيدا لا بأس فيه في الاصطلاحات. لكن المراد هنا بالزيادة ليس المراد زيادة اللفظ دخوله وخروجها سواء وانما كونه استعمل في غير ما وضع له في لسان العرب وهو افاده التامة - 01:19:22

اكيد هل من خالق غير الله؟ اكثر النحاج على ان لفظ خالق هذا مبتدأ ودخلت عليه من وهنا من دخلت على نكرة وهي نص في العموم. ما جاءنا من بشير بشير هذا اكثر النحات على انه فاعل لجاء - 01:19:42

دخلت عليه منه اذا دخول حرف الجر كثير في لسان العرب ويدل على ذلك قوله تعالى ثم قست قلوبهم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشدها فهي كالحجارة او اشد. هنا استعملت استعمالا اسميا ليس بهذا الموضوع. وسمى ما يزاد لغو ونوصله او قل - 01:20:02

مؤكدا وكل قيل له لكن زائدا او لغوا اجتنب اطلاقه في منزله كذا وجه. يعني يسمى زائد ويسمى تأكيد لكن لا يسمى لغوا لانه اذا قيل هذه لغو حينئذ فيه نوع امتهان للقرآن وكاذب احاديث الكاف حرف الكاف في قوله تعالى - 01:20:24

ليس كمثلهم حينئذ الكاف هذه زائدة. والعرب اذا زادت حرفها في التركيب دل على انه مؤكدا. يعني مكرر عندهم مرتين كيف اكثر؟ ليس مثله شيء اذا كانه قال ليس مثله شيء ليس مثله شيء ليس مثله شيء - 01:20:44

كل حرف يزيد للتوكيد فهذا معناه ان زيدا قائما. معناها زيد قائم زيد قائم. لان الحرف هذا يدل على مال يدل على التوكيد وكل حرف تدخله العرب للدلالة على التأكيد فهو في قوة تكرار الجملة مرتين او ثلاث. والغائب المنقول عما - 01:21:04

غائب يعني لفظ الغائب هذا يستعمل في المكان المنخفض. كل مكان مطمئن منخفض يسمى غايته. لكن لما كانت اذا ارادت التغوط ذهبت الى مكان منخفض حينئذ سمي الحال باسم المحل. يعني هو مجاز مرسل - 01:21:24

العلاقات اطلاق المحل على الحال. فسمى الخارج نفسه من الدبر. سمي ماذا؟ سمي غائب باعتبار المحل. وهذا نقل. نقل اللفظ من يغوط العصر انه اذا نزل وهبط حينئذ نقل هذا اللفظ وسمي به الحال. ما العلاقة؟ كونه لولا يفعل هذا الامر يقضى حاجته الا في مثل هذا الموضع - 01:21:46

والغائب المنقول منقول عن محله محله يعني الذي يعتبر اصلا وهو المكان المطمئن. رابعها يعني رابع قوله تعالى يريد ان ينقض يعني مال جدارا يريد ان جدارا يريد ان ينقض هنا هذه - 01:22:06

استعارة مجاز علاقته التشبيه يعني المشابهة. وهذا ينافي اصلها وهو المكان المطمئن. كل ما قيل فيه مجاز يسلم لهم. ولذلك لو حرر باب المجاز ونحوه لسلم كثير منهم ولا اعتراض عليهم فيه. جدارا يريد ان ينقض. اثبت الرب جل وعلا - 01:22:26

ان الجدار وهو جماد وهو خالقه وهو اعلم به اثبت له اراده. لماذا نقول هو مجاز والعقل لا يتصور ذلك؟ بل الظاهر انه على على حقيقته. على على حقيقته. وان من شيء - 01:22:46

لا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. اذا لا لا داعي ان نقول هذا لا يصدر من من الجمادات. فقد تثبت بعظ الصفات التي للحياء للجمادات. ولذلك بكى الجذع والشجرة دعاها النبي صلى الله عليه وسلم وخطط الطريق واتت. ثوبي حجر ثوبي حجر الى اخره ما ذكر في كتب المعتقد. اذا - 01:23:01

لكن اراد المصنفون ان يمثل به للاستعارة التصريحية تبعية. جدارا يريد ان ينقض شبهة ميل الجدار الى السقوط بارادة السقوط التي

هي من صفات الحي. بجامع القرب من الفعل في كل ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به - [01:23:25](#)
ثم اشتق منه يريد بمعنى يمين على سبيل الاستعارة التصريحية رابعها قوله تعالى يريد يعني الجدار ان ينقض يعني يمين يقول اذا
قال يعني ما لا هذا الجدار ففي تشبيه الجدار بالحي الذي له اراده ان يمين كانه اراد ان يمين فشبه الجدار - [01:23:45](#)
وهذه الارادة من خصائص الانسان. ومن قال لكم انها من خصائص الانسان؟ الله عز وجل امر السماوات والارض ان ائتي قالتا نقطت
او لا قالتا قول هنا قول للفظ لان القول مرادف عند بعض النحال اللغو اذا فيه لون قال تعالى ظاهري نقطتا - [01:24:07](#)
ولا يلزم من ذلك ان يكون لها لسان. الله اعلم كيف نقطتا. قالتا اتينا طائعين. اذا نؤمن بهذا انهم قد قالا قالتا اتينا واما التحريف
بظواهر النصوص لقصور في الفهم او العقل نحو ذلك يقول هذا كله باطل. يعني لا نسترسل خلف كل ما قيل فيه - [01:24:33](#)
انه مجاز انه ليس بمجاز او انه مجاز يعني لابد من تحرير كل موضع بحسبه. وكما ذكرت ان هذا الباب لابد من الرجوع الى مظانه
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - [01:24:53](#)